

21 - فصل في مجتمع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن من التعليقات السعدية على نونية ابن القيم

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله فصل في مجتمع طرق أهل الأرض واختلافهم في القرآن قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته رحم الله المؤلف رحمة واسعة - 00:00:02

فقد جمع في هذا المقام من مقالاتهم وحصরها وبيانها واختصارها ما لعلك لا تجده كله في غيره بل ان وجدته فهو بعض من هذا قال الامام ابن القيم رحمة الله - 00:00:34

واذا اردت مجتمع الطرق التي فيها افتراق الناس في القرآن فمدارها اصلا قام عليهما هذا الخلاف هما له ركنان هل قوله بمشيئة ام لا وهل في ذاته ام خارج هذان - 00:01:02

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته ومذهب السلف انه بمشيئة وانه في ذاته لانه صفة له قوله فاطلب مقتضى البرهان اي اتبع ما دل عليه الدليل قال الامام ابن القيم رحمة الله - 00:01:40

اصل اختلاف جميع اهل الأرض في قرآن فاطلب مقتضى البرهان ثم الاولى قالوا بغير مشيئة وارادة منه فطائفتان قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته الطائفتان احداهما الاشاعرة والكلابية والثانية الاقترانية - 00:02:19

والاشاعرة والكلابية مذهبهم متفق في اكثر المسائل لان ابن كلاب شيخ للاشعري وكانت النسبة اولا لابن كلاب ثم لما اشتهر الاشعري انتسبت له طائفته وتقدم بيان مذهب الاشاعرة والكلابية قبل الفصل - 00:03:03

قال الامام ابن القيم رحمة الله احداهما جعلته معنى قائمها بالنفس او قالوا بخمس معاني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله احداهما وهما الاشاعرة والكلابية جعلته معنى قائمها - 00:03:37

بالنفس او قالوا بخمس معاني تقدم الكلام عليه قال الامام ابن القيم رحمة الله والله احدث هذه الالفاظ كي تباديه معقولا الى الاذهان ولذا قالوا انها ليست هي قرآن بل دلت على القرآن - 00:04:12

ولربما سمي بها القرآن تسع مية المجاز وذاك وضع ثاني قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته لان الحقيقة هي الوضع الاول والمجاز هو الوضع الثاني فالمعنى القائم بالله هو الموضوع في الاول لكلامه - 00:04:52

وهذه الالفاظ وضعت ثانيا له مجازا هذا على قولهم تعالى الله عنه قال الامام ابن القيم رحمة الله ولذلك اختلفوا فقيل حكاية عنه وقيل عبارة لبياني اذ كان ما يحكي كمحكي وفاء - 00:05:27

ذا اللفظ والمعنى فمختلفان ولذا يقال حكى الحديث بعينه اذ كان اوله نظير الثاني فلذاك قالوا لا نقول حكاية ونقول ذاك عبارة الفرقان والآخرون يرون هذا البحث نفع ظليا وما فيه كبير معاني - 00:06:05

قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته قوله ولذلك اختلفوا الى اخره فبعضهم قال ان هذه الالفاظ حكاية عن كلام الله وهم الكلابية والطائفية الثانية تقول عبارة عنه لانها لو قالت حكاية لزم ان يكون المحكي وهو اللفظ - 00:06:51

هو نفس المحكي عنه وهو المعنى وهي عندهم مختلفة ولذلك يقال حكى الكلام اذا اتي بنفس حروفه ومعانيه ويقال عبر عنه اذا اتي بالمعنى والفرقة الثالثة يقولون ان هذا البحث لفظي - 00:07:31

والحكاية والعبارة شيء واحد - 00:08:05